كانت الوحدة اليمنية بكل المقاييس حدثاً تاريخياً بارزاً في هذا القرن .. سيسجل التاريخ هذا الإنجاز الرائد في انصع صفحاته

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

من الحياة

يكتبها / إقبال علي عبد الله
ikbalali2006@yahoo.com

غبيّة : أحببتُ متزوجاً!!

● قبل يومين جاءني عبر بريدي الإليكتروني المدوّن في الصحيفة أسفل اسمي، رسالة من "عصفورة".. عفواً.. من فتاة عرفت نفسها باسم مستعار هو "عصفورة" فلا يهم الاسم عندي بقدر اهتمامي بما حوته الرسالة من كلمات غاية في الجرأة والشجاعة خصوصًا وأنّها من فتاة لم تكمل العقد الثالث من العمر، كما قالت هي ذلك في رسالتها، كلمات اختصرت بها مشكلتها المعقدة جداً حسب اعتقادها.. كما أنّ اعتقادها أيضاً بأنني الوحيد الذي يمكن مساعدتها.

●عزيزتي "عصفورة" .. المساعد هو الله ثم عقلك، قرأت رسالتك أكثر من مرة.. فلم أجدها تحمل أسراراً خاصة بك تمنعني من البوح بها للآخرين.. وجدت فيها مشكلة لا تخصك وحدك، بل شائعة اليوم بين كثيرات من أمثال عمرك الجميل.. ولذلك استسمحك عذراً يا "عصفورة" أن أنشر رسالتك حتى يدرك الجميع، أنّك فتاة جريئة صادقة مع قلبها، تبحث عن حل وهو بيدها.

● أحببت متزوجاً!!

●.. "أستاذي العزيز : إقبال علي عبد الله .. كل عام وأنتم بخير.. أرسل إليكم عبر بريدكم الإليكتروني رسالتي هذه والتي اعترف بها بأنني فتاة غبية، بل غبية جداً.. لأنني أحببت رجلاً متزوجاً.. نعم رجل متزوج.. والبداية أنني فتاة متحررة زايد على اللزوم (كما يقولون) وتحرري هذا وأنا في هذا السن الذي لا يتعدى السابعة والعشرين لم يجعلني أفكر بعقلي وحتى التفكير بالقلب كان طائشاً وعشوائياً.. أنهيت دراستي الثانوية، وفجأة في محيط حياتي العملية الجديدة تعرفت على رجل يبلغ من العمر خمسين عاماً.. وسيم كما رأته عيناي.. أنشددت إليه دون استئذان من عقلي، كان قلبي هو الحكم حينها.. زاد انشدادي إليه كلما شاهدته أمامي.. كلامه معي جميل، يجيد فن الحديث مع الجنس الآخر. سحرني بكلامه وصف لي العالم أمامي جميل.. كل يوم يمر ازداد ارتباطي به حتى أصبحت لا أستطيع الاستغناء عنه.. حدثني كثيراً عن نفسه وعمله.. فهو شخصية معروفة في المجتمع.. نعم هو يكبرني كثيراً في العمر.. لكن ذلك شيء لا يهمني.. فأنا أبحث عن رجل يكبرني لأنّ ذلك الرجل سيعرف كيف يروض طيشي وجنوني. سيحترم مساحة الحب الذي يضمني في هذه الحياة.. سيحترم عقلي ويقيس نبضات قلبي بمقياس تجاربه في الحياة.. عذراً أستاذي العزيز إقبال على إطالة رسالتي فأنا اعترف أنّ ثقتي بك وبقلبك الجميل والكبير سوف يحتوي رسالتي هذه بالحنان والتفهم .. فمشكلتي مع الرجل الذي أسكنته قلبي الصغير، أنّه خدعني ليس بالحب، فهو يحبني كما أشعر بجنون، ولكن خديعته جاءت عندما اكتشفت أنا دون أن يخبرني هو أنّه متزوج وأب لأولاد فيهم من هو بعمري.. شعرت وأنا أتلقى هذه المعلومة من إحدى زميلاتي بأنّ العالم كله "كذاب"!!.. وأنّ كل الرجال لا يجيدون إلا فن الخداع!!.. المهم يا عزيزي .. أصابتني الحيرة التي ما زالت تسيطر عليّ.. أنا لا أستطيع أنْ أبعده عن حياتي، لأنّه صار جزءاً مني، وفي الوقت نفسه لا أستطيع أن أكمل معه حبي، فهو رجل متزوج، يعني أنّه ملك لامرأة أخرى، امرأة عاشرته وأنجبت منه أطفالاً.. واستمرار حبي له هدم لهذه المرأة وضياع للأولاد.. ماذا أعمل. أرجوك أنصحني فأنا في حيرة..!!"

● «أختكم : عصفورة»

● عزيزتي "عصفورة" ..
رسالتك اعتراف بأنّك تملكين جرأة يحسدك عليها كل من هن في مثل عمرك. فأنت تطلبين مني الحل وقد سبقتني في إيجاد الحل.. الحل وجد في نهاية رسالتك.. فاعترافك بأنك ستدمرين بيت آخر.. هو الحل بعينه.. ونصحيتي لك يا "عصفورة" أن تجعلي عقلك يفكر هذه المرة بدلاً من قلبك لأنّك جربته وأوصلك إلى هذا الطريق المسدود.. كونك تحبين شخصاً يكبرك في العمر، فهذا ليس حراماً أو عيباً، فأنا مع هذا الحب وليس ضده.. لكن أن يكون الحب على حساب امرأة أخرى وتهديم حياة أسرة فهذا أرفضه تماماً، بل هو حرام.. فكري جيداً يا "عصفورة" فأنتِ تعيشين الآن في وهمٍ ليس إلا..

● ● ●

● زقزقة عصافير

● .. هو : لا توجد أقراص أو حقن مخدرة تخفف من آلامي سوى كلماتك التي لها مفعول السحر..
هي : كلما أنظر إلى صورتك أشعر بأنّ وردة تنبت في قلبي تفوح منها رائحة الأمان.
هو : أنت الآن الأولى في حياتي وما تبقى غيرك من نساء الأرض ذرات رمال.
هي : حيرتي، كيف أرضيك .. هاجسي، كيف أمنحك سلاماً نفسياً.. شاغلي، كيف احتويك.. قضيتي، إني أحييك.. فأنت فقط، تفض شمع أنوثتي في خزانتها المغلقة.

● ● ●

● أغنية الأسبوع

● "أروح لمين وأقول يا مين ينصفني منك
ما هو أنت فرحي وأنت جرحي وكله منك
أروح لمين
كلمة ونظرة عين والقسمة وياهم
جمعوا سوى قلبين والحب مناهم
وبين ليالي المنى خذني الهوى وياه
واكن وصالك هنا وكنت باتمناه
وبعد حبي شغلت قلبي وقسيت عليه
وكان منايا يدوم هنايا ما دمش ليه
لوعني حبك واليوم بعدك
بيفوت سنين
أروح لمين."

"تأليف / عبد المنعم السباعي"

الحضارات صدام أم حوار ٣-٥

مرة أخرى في نقد مفهوم الحضارة التقليدي

د . يحيى قاسم سهل

غرضنا من وراء هذا السرد التاريخي هو التعرف على المعنى الذي منحه الكتاب للحضارة حيث وجدناهم يخلطون بين الحضارة والثقافة والمدنية والقومية والعرق والأمة والمجتمع ككل، ومن التعريفات التي تكرر في الكتب المدرسية تعريف الانجليزي «أدوارد تايلو ١٨٣٢-١٩١٧م» في كتابه «الثقافة البدائية» والذي يطابق فيه بين الحضارة والثقافة بقوله:إن الثقافة «الحضارة» هي كل مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من الإمكانات والعادات التي يكتسبها الإنسان كونه عضواً في المجتمع» وقد شاع هذا المعنى الانتربولوجي للثقافة عند الدارسين العرب كتعريف للحضارة.

ورغم أن الألمان قد فرقوا بين الحضارة والثقافة ، إلا أن هذا التفريق لم يكن موفقاً حيث يذهب ماكس فيبر إلى «أن الحضارة تمثل العقل ولا وطن لها، إذ تنتقل نماذجها بسهولة من مجتمع إلى آخر، أما الثقافة فأساسها العاطفة والقيم الروحية وهي تعبر عن روح الجماعة التي تنشأ بها وهي تقوم على الكمال الروحي والفلسفي والعاطفي».

بيدان معظم العلماء الأمريكيين مثلهم مثل الفرنسيين لايفرقون بين لفظي الحضارة والثقافة بل ويخلطونها بالمدنية ، إذ استخدم الامريكي ديورنت في كتابه «قصة الحضارة» كلمتي مدنية وحضارة بمعنى واحد بقوله «نستخدم كلمتي «مدنية أو حضارة» في هذا الكتاب بمعنى النظام الاجتماعي والتشريع الخلقي والنشاط الثقافي.

ويرى الفرنسي تشايلد «أن المدنية هي حضارة المدن وأن كل ماياتي من المدنية هو رمز ونتيجة للحضارة».

ولايفرق ارنولد توينبي بين الحضارة والثقافة والمدنية والمجتمع، بل يستخدمها بمعنى واحد فالحضارة عنده هي الوحدة الأساسية في دراسة التاريخ العالمي إذ أنها تعبير عن أوسع كيان بلغة المجتمع البشري.

ويرى الأمريكي «برودل» أنه «من المضلل أن نحاول على الطريقة الألمانية- فصل «الثقافة» عن أساسها الحضارة إذ أن ا لحضارة والثقافة كلاهما يشير الى مجمل اسلوب الحياة لدى شعب ما، والحضارة هي ثقافة على نطاق واسع.. هنتجتون ٦٩ .

ويرى هينتجتون ان التاريخ الإنساني هو تاريخ حضارات ومن المستحيل ان نفكر به بأي معنى آخر والحضارة هي الكيان الثقافي الأوسع ا لقرى والمناطق والجماعات ا العرقية والقوميات والجماعات الدينية.. وهكذا فإن الحضارة هي أعلى تجمع ثقافي من البشر واعرض مستوى من الهوية الثقافية يمكن أن يميز الإنسان عن الأنواع الأخرى. وهي تعرف بكل من العناصر الموضوعية العامة مثل اللغة والتاريخ والدين والعادات والمؤسسات والتحقق الذاتي للناس . وهناك مستويات للهوية لدى البشر. فساكن روما قد يعرف نفسه بدرجات مختلفة من الاتساع: روماني،كاثوليكي، مسيحي اوروبي، غربي.

والحضارة التي ينتمي إليها هي أعرض مستوى من التعريف الذي يمكن أن يعرف به نفسه. الحضارة هي «نحن» الكبرى التي نشعر ثقافياً بداخلها اننا في بيتنا، في مقابل «هم» أي الآخرين الاغيار.

والناس يعرفون انفسهم من خلال النسب والدين واللغة والتاريخ والقيم والعادات والمؤسسات الاجتماعية ويتطابقون مع الجماعات الثقافية «قبائل- جماعات اثنية- طوائف دينية مذاهب وكل - أمم» ومع الحضارات على المستوى الأكبر كما يستخدم الناس السياسة لتحديد هويتهم الى جانب دفع مصالحهم وتنميتها فنحن لانعرف من نكون إلا عندما نعرف مالبس نحن، وذلك يتم غالباً عندما نعرف «نحن ضد من؟».

وينتهي هنتجتون الى اعتبار الحضارات المعاصرة هي القبائل الكبيرة التي تتصارع اليوم كما كانت تتصارع في الماضي القبائل الصغيره.

هذه بعض النماذج الذي تلقي الضوء على الفهم المضلل واملتبس الحضارة تحديداً وللتاريخ على نحو عام، حيث جرى الخلط بين التاريخ وقواه التي هي الحضارة والثقافة والمدنية، فإذا كانت هذه المفاهيم تعني شيء واحد فلها ماذا تستخدم كلمات مختلفة للتعبير عن ذلك الشي الذي تعنيه.

التاريخ وقواه:

على الضد من ذلك الخلط والتشوش الذي عرضناه نرى ان الفهرسة الصحية للتاريخ وقوته تتجدد في الآتي:

أولاً: أن أجود تعريف للتاريخ يقوم في أن التاريخ حركة الكون كله حركة ا زلية ابدية لابداية لها ولانهاية من جميع الجهات الى جميع الجهات، وصراع ازلي ابدي دائم اذ هو في حقيقة امر النقدية إلا رد فعل وتكيف بالتطور وتطور بالتكيف واتخاذ موقف تزيده قوة في مواقع محمية وتزيده حماية في الصراع الدائم.

ولاشيء يجيء الى التاريخ ولاشيء يخرج منه ولاتعني فيه الحوادث ولاتستحدث لكنها دائمة التغيير والتبدل.

والإنسان كائن مؤرخ وله تاريخان تاريخ طبيعي ولامصادفة في الطبيعية ، تاريخ وضعي ولااختيار في فعل الانسان.

وما عناصر التاريخ إلا وسائل وأسبابه وغاياته قواه التي يتطور بها صاعداً في معارج التقدم والتطور والارتقاء والتي هي:

١- الثقافة علماً وأدباً وفناً: وهي القوة الإبداعية في التاريخ والثقافة هي كل التطور الدائم والمستمر في العلم وفي الأدب وفي الفن.

٢- الحضارة: سياسة وأخلاقاً وتشريعاً وهي قوة التاريخ التنظيمية وتعني بها كل التطور الدائم المستمر في السياسة وفي الأخلاق وفي التشريع.

٣- المدنية: زراعة وصناعة وعمارة: وهي قوة التاريخ المادية السلعية ونعني بها كل التطور الدائم المستمر في الزراعة والصناعة وفي العمارة والتعدين والتدجيل ولايكون التاريخ بهذا التعريف الا مجمل خبرة الانسان في الثقافة وفي الحضارة وفي المدنية التي هي عناصر التاريخ التي منها يتكون ومنها لامن غيرها جميع قواه الفاعلة في جميع ظروف الزمان والمكان والحركة والفعل ورد الفعل والتطور والتكيف واتخاذ الموقف.

أبو الأسود الدؤلي نحوياً وشاعراً

عبد القوي الأشول

يكاد يكون شعر العصر الأموي مقترناً بالشعر الجاهلي من حيث اللغة وجزالتها وقافية الشعر ومضامينه والثراء اللغوي بكل ما فيه من بيان وكنايات وبديع بمعنى أن العصر الأموي اقترن بقرائح شعراء لامعين وقفوا بمشعرهم على الرقيق الشجي أكثر تغنيهم بالحبيبات وإن لم يكونوا قد درجوا على عادة الوقوف على الأطلال كما كان في العصور التي سبقتهم إلا أن نكهة القصيدة وجوها النفسي شديد الاقتراب من إقتفاء أثر من سبقوا وإن كان لكل شاعر سجاياه وربما نكهته الشعرية الخاصة بعطائه.

فحب المجازفة وإجتراح المآثر وتحمل الآلام والعذابات والصبر على فراق الأحبة.. هي صفة الشعراء بصورة عامة عذابات تطيب لهم معها معاني الوفاء بالمحبوبة بل وتكتمل دقة الوصف كما أن مجالسة وجهاء القوم.. عبر إظهار مشكلات الشعر لدى أصحابها.. كانت من بين أبرز ما يميز شعراء العصر الأموي تحديداً.. فنجد كثيراً من القصائد قيلت في حضرة الخليفة أو وجهاء القوم والقبائل.. وهو ما جعلها تنال الشهرة من استحسانهم لها.. كما أن حضور مجالس الأنس والغناء.. ظل يتلازم وقول أعذب الشعر إلى درجة أن أرباب الجاه كثيراً ما كانوا يستميلون الشعراء إلى مجالسهم بمعنى أن الشعر احتل مكانة مرموقة في حياتهم الاجتماعية من هنا برز شعراء كثر وتنافسوا في ساحة الشعر إلا أن عدداً من هؤلاء علق في ذاكرة المجتمعات رغم تعاقب الأزمنة والعصور.. وهو ما جعل نتاجهم الشعري مستساغاً على الألسن حتى يومنا هذا.. وأحب في هذه العجالة الإشارة إلى الشاعر أبو الأسود الدؤلي.. والمعروف باسم ظالم بن عمر بن سفيان وينتهي نسبه إلى كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار.

فعلاوة على شاعريته يعد من فضلاء التابعين وفقائهم ومحدثيهم اعتمد عليه الخليفة علي بن ابي طالب وولاه البصره.. أي أن الدؤلي كان متعصباً لسيدنا علي كرم الله وجهه.

لذلك عهد إليه سيدنا علي بوضع قواعد النحو وعندما سأل أبو الأسود من أين أتى بهذا العلم قال من سيدنا علي وقيل أن من المسائل الأولى التي أعتمد عليها في علم النحو ما أخذه عن سيدنا علي بما معناه أن لغتنا لا تخرج عن الاسم والفعل والحرف بمعنى أن الدؤلي كان معدوداً في طبقات الفقهاء والشعراء والأشراف والفرسان والأمراء والدهاة النحويين..

أما ما عرف من شعره ما قاله عن سيدنا علي كرم الله وجهه بعد أن أمعن بعض أهل زمانه من توجيه التعنيف له بتعصبه للإمام علي بن أبي طالب..

يقول الارذلون بني قشير ... طوال الدهر لا تنسى عليا
فقلت لهم وكيف يكون تركي ... من الأعمال مفروضاً عليا
أحب محمداً حباً شديداً ... وعباساً وحمزة والرضيا
بني عم النبي وأقربيه ... أحب الناس كلهم إليا
فإن يك حبهم رشداً أحبه ... ولست بمخطئ إن كان غيا
هم أهل النصيحة غير شك ... وأهل مودتي ما دمت حيا

إلى اخر ما في القصيدة من تعابير حب وولاء ظاهر لسيدنا علي خصوصاً بعد أن أخذ بنو أمية ينالون من مقامه الرفيع عنوة وإيذاء آل البيت بصفة عامة أما حين أيقن أبو الأسود بأن معاوية وأصحابه لن يبايعو عليا بالخلافة فقد قال :-

الا ابلغ معاوية بن حرب ... فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا ... بخير الناس طراً أجمعينا
إذ استقبلت وجه أبي حسين ... رأيت البدر راق الناظرينا
لقد علمت قريش حيث حلت ... بأنه خيرها حسباً دينا

عودة الأسير

أمل حزام

في ظلمة قفص الأيام حاولت إيجاد طريقي وجدت صعوبات وعقبات تترصدني أمام باب مازال مغلقاً وتعترض مسيرتي في الحياة.. فقررت دخول القفص بالرغم من هذه الظلمة وإغلاق الباب والبقاء فيه.. لعين هذا القفص تضيع فيه النفس البشرية في دوامة السنين وكأنها يوم واحد وأنا مازلت واقفاً أحاول استراق النظر من شعاع الشمس الساطع خلال لحظة عابرة لأشعر بدفئ لا أملك الحق فيه متمنياً أن تضل الشمس طريقها ويدخل نورها إلى هذه العتمة يوماً ما حينها ربما أحاول التحرك بخطوة جديدة لا خوف فيها.. جلست في زاويتي المعتادة محتمياً بجدارة قاسية لا روح لها وأمامها باب فولاذي أسأل نفسي عما يدور خلف هذا الباب من أحداث قد مرت ولن تعود وأنا مازلت مكبلاً بقيود التقاليد والعادات ملزماً لا خيار لي.. وها هو قدري يطرق الباب ويصرخ باسمي لأخرج اليوم وليس أمس أو غداً معلناً مستقبلاً لم يعد له وجود.. رجعت إلى الخلف لأسند ظهري محاولاً الاسترخاء والهدوء التام الذي يعم كياني وبين هذه اللحظة هنيهة شعرت ببرودة غريبة تجري في عروقي وتعكر صفو الهدوء المعتاد فقلت لنفسي ابق مثل ما أنت، لا تخرج لا يوجد مكان لك في ذاك العالم خلف هذا الباب.. غمرني شعور الوحدة بعد ذلك وأنا مازلت أحاول الصمود حتى انتابني ألم قاسٍ في أعماق قلبي وكدت أن أموت حينها انفتح باب آخر وسمعتُ صوتاً يناديني تعال إلي وسأمحو معي ماضيك وسيذهب في حاضرك وسيتجمد مستقبلك إلى الأبد.. أرعبتني هذه الكلمات فقمت صارخاً وقلت أريد الحياة ولحظة تكسرت القيود من على قدمي ويدي وانفتح الباب الفولاذي تقائياً لأجد نفسي في وسط صخبة الحياة لأجري دون تفكير إلى الخارج أحاول السير من جديد.. توقفت برهة منبهراً بهذا العالم المثير وحولي أناسٌ مثلي.. نظرت إلى الخلف لأرى نقطة سوداء بشكل باب تغلق من جديد على شخص فقد الإيمان بنفسه لسبب ما ومازال خائفاً من خوض المعركة للهروب إلى إحدى المغارات.. هكذا تنفست الصعداء وأنا ابتسم ابتسامة الشروق وأنا أجري في طرقات مختلفة محاولاً لا أكثر.

الفضائية اليمنية تعرض برامج حول الوضع في الصومال

عبدالواحد محمد عبدالله

تستعد القناة الفضائية لعرض برامج خاصة تتناول الوضع في الصومال من إعداد فريق القناة الثانية الذي عاد مؤخراً من (بيدوا) بحصيلة كبيرة في الشقين السياسي والإنساني. ويعكف الفريق برئاسة الزميل عبدالواحد محمد عبدالله على مونتاج هذه الأعمال وإخراج عبدالله عامر ومونتاج وهيب القباطي، أما التصوير فقد قام به كل من درهم محمد عبده ووجدي علي محمد.

تتناول هذه البرامج :

١) حالة الجفاف والمجاعة التي ضربت ٧ أقاليم في جنوب الصومال.

٢) شأن اتفاق عدن على الأوضاع في الصومال، وقد وجد فريق القناة الثانية إجماع القيادة الصومالية على اعتباره تاريخياً لأنه جمع بين الأطراف المتصارعة في طريق بناء الدولة برعاية فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح في الخامس من يناير. وقد ساهم اتفاق عدن على جمع كلمة قادة الصومال وعقدت أول جلسة برلمانية في (بيدوا) بحضور ٢٤٦ عضواً من أصل ٢٧٥ تنفيذاً للإتفاق، كما اجتمعت الحكومة وتم تشكيل لجان أمنية لضبط الوضع.

٣) الدولة الوليدة في (بيدوا). وسيتناول هذا البرنامج الطموح والمصاعب لدى القيادة الصومالية الجديدة لبناء دولتهم. وسيظهر البرنامج الاحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لعيد الجيش الصرمالي في الـ١٢ من أبريل وذلك لأول مرة في تاريخ الصومال بعد خمسة عشر عاماً من الحرب.

٤) الجالية اليمنية في (بيدوا) وقد سجلت البعثة لقاءات مع أفراد الجالية وهم كثر. تحدثوا عن اعتزازهم بدورالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في المصالحة بين الصوماليين. وأبرز المتحدثين الشيخ سالم ناجي صالح والشيخ محمود عبدالباري.

تشكر البعثة الإعلامية الأخ وزير الإعلام على متابعته الدقيقة وقلقه وحرصه على سلامة الفريق ابتداءً من مغادرته صنعاء وصولاً إلى أديس بابا فكينيا ثم الانتظار لأكثر من أسبوع في نيروبي قبل المغادرة على متن طائرة صغيرة ضمن طاقم رئيس البرلمان شريف شيخ حسن أدم. وكان الأخ الوزير على إطلاع بكافة التفاصيل. كما تشكر الأخ وزير الخارجية الدكتور عبدالله القربي وطاقم السفارة في كينيا من خلال الأستاذ محمد الطشي القائم بأعمال سفارتنا لدى كينيا على تسهيله المهمة ومتابعته الدقيقة وحرصه على سلامة الفريق، وكذا الشكر للأستاذ أحمد عمر سفير بلادنا لدى الصومال الذي تابع بدقة أمور سفر ووصول البعثة وتحقيق غايتها المرجوة.

متابعات متابعات متابعات متابعات

يفتتح في العيد الوطني الـ١٦ .. المتحف الوطني يتسلم سبع قطع أثرية مهمة من

صنعاء / متابعات

تسلم المتحف الوطني بصنعاء مؤخراً مجموعة من القطع الأثرية من قيادة الحرس الجمهوري ، وقال عبد العزيز الجنداري مدير المتحف في تصريح نشره موقع ٢٦سبتمبرنت أنّه تسلم سبع قطع أثرية كانت قيادة الحرس الجمهوري قد تسلمتها من قبل العميد الركن يحيى معصار قائد اللواء التاسع مشاة، وأضاف أن هذه القطع هي الأولى من نوعها التي يتسلمها المتحف وتمثل مجموعة من المذابح وموائد القرابين والشواهد والنقوش وتكمن أهمية اثنتين منها ان لها قواعد مخروطية الشكل تضيق نحو الأسفل وتحيط بها كتابات بخط المسند من جميع الجهات ، وأشار إلى أن إجراءات بدأت لتوثيق القطع وتسجيلها في أرقام ومنحها بطاقات خاصة ليتم إدراجها ضمن قوائم مقتنيات المتحف الأثرية.

إلى ذلك قال الجنداري إن تحضيرات جارية بالمتحف استعدادا لافتتاحه بمناسبة العيد الـ١٦للوحدة اليمنية بعد أن أوشكت أعمال الترميم على الانتهاء من مرحلتها الأخيرة يشار إلى أن إجمالي عدد زوار المتحف من السياح الأجانب خلال الأشهر الماضية من العام الحالي وصل إلى ٢٤٦٢سائحا من مختلف الجنسيات.

الأسبوع الثقافي العراقي يختتم بالدعوة للانفتاح خارجيا

دعا مثقفون عراقيون الجمعة الماضية إلى الانفتاح على مختلف حقول المعرفة والثقافة في الخارج بما ينسجم مع المرحلة الجديدة التي تمر بها البلاد، معتبرين أن ازدهار الثقافة أحد شروط الحرية.

الدعوة جاءت في اختتام الأسبوع الثقافي العراقي الأول الذي نظمته مؤسسة "المدى" للثقافة والعلوم والآداب في مدينة أربيل شمالي العراق بمشاركة ٥٥٠ مثقفا عراقيا من الداخل والخارج ومثقفين عرب.

وكانت فعاليات هذا الأسبوع انطلقت يوم ٢٢ أبريل الماضي في أربيل، وهي الدورة الأولى التي تنظمها مؤسسة "المدى" في العراق بعدما نظمت ثلاث دورات في الأعوام الماضية في دمشق قبل سقوط نظام صدام حسين في أبريل ٢٠٠٣.

وشكل غياب الشاعر السوري الراحل محمد الماغوط الذي دأب على المشاركة في الدورات السابقة أبرز علامات الدورة الحالية، علما أنه كان يستعد للحضور قبل رحيله مطلع الشهر الماضي.

وأكد المثقفون العراقيون في ختام المهرجان أهمية التنوع الذي كرسه الأسبوع في الانفتاح على التجارب الثقافية، وأوصوا بتشكيل بيت للشعر في العراق وتأمين مستلزمات عمله ونهوضه والانفتاح على أوسع قطاع من المثقفين العرب.

وناقش المشاركون محاور عدة أبرزها اقتراح تشكيل المجلس الأعلى للثقافة في العراق كمنظمة غير حكومية، وأخذت مؤسسة "المدى" على عاتقها تشكيل هيكلية المجلس.

وأقيمت على هامش هذه التظاهرة أنشطة فكرية وأدبية وفعاليات فنية وندوات عن الفن التشكيلي في العراق "بين حرية الثقافة وسلطة السياسة".

واعتبر المثقفون العراقيون أن هذا الملتقى الثقافي يشكل خطوة مهمة على طريق استعادة الثقافة الوطنية مكانتها بعدما عانت التشتت والتشرذم.

22 مايو الثورة ميلادنا .. والديمقراطية خيارنا .. والوحدة وجودنا الحضاري المتجدد